

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	قسم العلوم المالية والمحاسبة
السنة الثالثة: محاسبة ومراجعة	مقياس: محاسبة الشركات	أستاذ المقياس: الدكتور صراوي مراد
السنة الجامعية: 2023/2024م	السادس الخامس	من أكتوبر 2023 إلى جانفي 2024م

أولاً. زيادة رأس المال:

1. الإجراءات القانونية الواجب مراعاتها لزيادة رأس المال في شركات المساهمة:

- لا يمكن زيادة رأس المال إلا إذا تم تسديد رأس المال بالكامل قبل أي إصدار لأسهم جديدة واجبة التسديد نقدا (المادة 693 من ق. ت. ج)؛
- تتم زيادة رأس المال إما باصدار أسهم جديدة أو بإضافة قيمة اسمية للأسهم القديمة؛
- تصدر الأسهم الجديدة إما بقيمتها الاسمية أو بإضافة علاوة اصدار إلى القيمة الإسمية؛
- تكون الأسهم الجديدة مسددة القيمة إذا تم تقديمها نقدا، أو بالمقاصة مع الديون، أو بضم الإحتياطيات أو الأرباح، أو علاوات الإصدار، أو بتقديم حصص عينية أو بتحويل السندات؛
- يتخذ قرار زيادة رأس المال بإضافة القيمة الاسمية للأسهم بإجماع المساهمين، إلا إذا تم ذلك بإلحاق الإحتياط أو الأرباح أو علاوة الاصدار؛

2. صلاحيات زيادة رأس المال في شركات المساهمة:

نصت المادة 690 من ق. ت. ج على أن الجمعية العامة غير العادية هي الوحيدة المخولة باتخاذ قرار زيادة رأس المال، وذلك بناء على تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين، وذلك حسب حالة كل شركة، كما يمكن لهذه الجمعية أن تفوض هذه الصلاحية لمجلس الإدارة أو مجلس المديرين مرة واحدة أو لعدة مرات.

3. المدة القانونية المفتوحة لزيادة رأس المال:

تحقق زيادة رأس المال في أجل خمس (05) سنوات، وذلك بدءاً من تاريخ انعقاد الجمعية العامة غير العادية التي قررت هذه الزيادة، وهذا حسب ما نصت عليه أحكام المادة 692 من ق. ت. ج، إلا أن هذا الأجل لا يطبق على زيادة رأس المال التي يمكن تحقيقها بواسطة تحويل السندات إلى أسهم.

بالنسبة لزيادة رأس المال التي تتم باللجوء العلني للإدخار الذي تم تحقيقه في فترة نقل عن سنتين (02) من تاريخ تأسيس شركة مساهمة دون اللجوء إلى الإدخار العلني، يجب أن يسبقه فحص لأصول وإلتزامات الشركة وذلك تحت مسؤولية مندوب الحسابات، ويجب كذلك أن يخضع لتصويت الجمعية العامة طبقاً لأحكام المادة 693 من ق. ت. ج.

4. حق الأفضلية عند زيادة رأس المال:

الأفضلية في الإكتتاب في الأسهم الجديدة الصادرة من أجل زيادة رأس المال تكون لفائدة المساهمين القدامى بنسبة أسهمهم في رأس المال، وحق الأفضلية هو حق قابل للتداول (البيع) خلال فترة الإكتتاب.

5. سعر الإصدار للأسهم الجديدة:

يختلف سعر الإصدار للأسهم الجديدة وفقاً لرأس المال والأفضلية الممنوحة للمساهمين والحقوق المترتبة عن الأسهم، لذلك فإن الشركات التي تستعين بالإدخار ولا تمنح حق التفاضل، يكون الإصدار فيها كما يلي:

- يتم الإصدار في أجل ثلاث (03) سنوات من تاريخ إنعقاد الجمعية العامة التي قررت ذلك؛
- بالنسبة للشركات التي تكون أسهمها مسعرة في البورصة، يكون سعر الإصدار على الأقل مساويا لمعدل الأسعار التي تحققت هذه الأسهم مدة 20 يوم متتالية مختارة من بين 40 يوم السابقة ليوم بداية الإصدار؛
- بالنسبة للشركات التي لا تكون أسهمها مسعرة في البورصة، يكون الإصدار على الأقل مساويا لحصّة رؤوس الأموال الخاصة بالأسهم عند آخر ميزانية موافقة عليها في تاريخ الإصدار، وإما لسعر محدد من طرف خبير يعينه القضاء بناء على طلب مجلس الإدارة أو مجلس المديرين؛
- تعطي السهم الجديدة سواء في الشركات المسعرة في البورصة أو غير المسعرة نفس حقوق الأسهم القديمة.

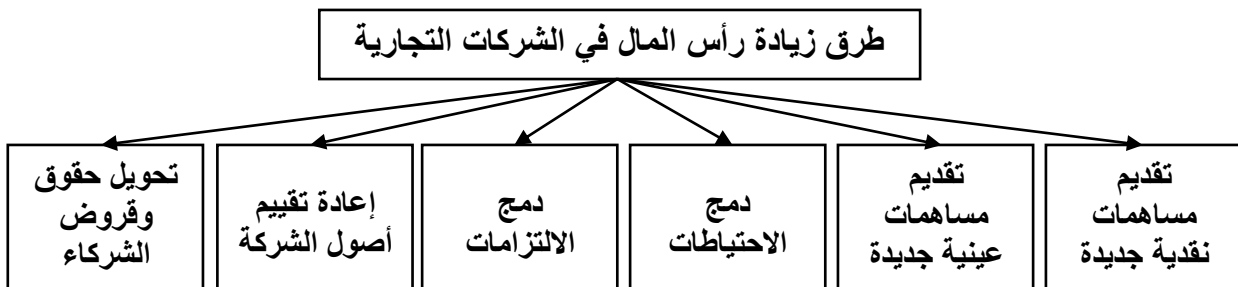
6. مدة الاكتتاب:

- لا يجب أن تقل مدة الإكتتاب الممنوحة للمساهمين للممارسة حقهم في الإكتتاب عن ثلاثين (30) يوم، وذلك ابتداء من تاريخ إفتتاح الإكتتاب، ويقفل هذا الأجل قبل موعده إذا تم ممارسة جميع حقوق الإكتتاب غير القابلة للتخفيض؛
- يثبت عقد الإكتتاب ببطاقة اكتتاب (نشرة الإكتتاب) التي تسلم نسخة منها إلى المكتتب أو إلى من ينوب عنه؛
- يجب الوفاء إجباريا بالأسهم المكتتب فيها نقدا بربع (4/1) على الأقل من قيمتها الإسمية وعند الإقتضاء بكامل علاوة الإصدار؛
- إذا كانت مساهمات زيادة رأس المال عبارة عن حصص عينية، فإنه ينبغي تعيين مندوب حسابات أو أكثر من أجل تقدير الحصص العينية عن طريق قرار قضائي بطلب من رئيس مجلس الإدارة، ويتم تقدير هذه الحصص تحت مسؤوليته، ويوضع تقرير تقييم الحصص تحت تصرف المساهمين قبل ثمانية (08) أيام على الأقل من إنعقاد الجمعية العامة، وإذا قبلت هذه الجمعية تقدير الحصص والإمتيازات المرتبطة بها، فيتم بموجب ذلك زيادة رأس المال، أما إذا رفضت الجمعية التقرير أو خفضت منه، فلا بد من المصادقة الصريحة على التعديلات من قبل مقدمي الحصص العينية، وإذا لم يتم ذلك فإن زيادة رأس المال لم تتم.

7. طرق زيادة رأس المال:

من خلال الشكل رقم (08) الموالي، يمكن أخذ نظرة شاملة عن مختلف الطرق الممكنة لزيادة رأس المال، والتي سنتطرق لها بالشرح بعد عرض الشكل مباشرة.

الشكل رقم (08): أهم الطرق المتبعة لزيادة رأس المال في الشركات التجارية:



المصدر: من إعداد أستاذ المقياس.

1.7. تقديم مساهمات نقدية جديدة:

تمر عملية زيادة رأس المال عبر تقديم مساهمات نقدية جديدة في شركات الأموال بنفس المراحل المتعلقة بعملية تأسيس شركات الأموال وهي المراحل التي تم شرحها بالتفصيل في المحور الثاني والمعنون بـ "محاسبة تأسيس الشركات التجارية حسب القانون التجاري الجزائري"، ولهذا سنقوم بإعادة ذكرها دون التطرق إلى شرحها، لكن هنا بدل أن نقول التأسيس نقول زيادة رأس المال، وهي:

- مرحلة الوعد بزيادة رأس المال عن طريق تقديم مساهمات نقدية؛
- مرحلة التسليم الجزئي أو كلي لقيمة الحصص النقدية إلى الموثق؛
- مرحلة تسديد مصاريف زيادة رأس المال؛
- مرحلة تسوية زيادة رأس المال المحرر.

ويمكن توضيح القيود المتعلقة بهذه المرحلة كما يلي:

تاريخ الوعد بزيادة رأس المال				
م. ح. د	م. ح. م	البيان	م. ح. د	م. ح. م
1012	4561	ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية الوعد بزيادة رأس المال عن طريق تقديم مساهمة نقدية	1012	4561
تاريخ التحرير الكلي للمساهمات النقدية بمكتب الموثق				
4561	467	ح/ أموال مودعة لدى الموثق ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية إيداع كل للمساهمات النقدية بمكتب الموثق المحرر لعقد زيادة رأس المال وترصيد ح/4561	4561	467
تاريخ تحويل الموثق للأموال المودعة بمكتبه إلى مسير الشركة				
467	512 أو 53	ح/ بنوك وحسابات جارية ح/ صندوق الأموال ح/ أموال مودعة لدى الموثق تحويل الموثق للأموال المودعة بمكتبه إلى مسير الشركة وترصيد ح/467	467	512 أو 53
تاريخ تسديد مصاريف زيادة رأس المال				
512 أو 53	6xx	ح/ حسابات الأعباء ح/ بنوك حسابات جارية ح/ صندوق الأموال تسديد مصاريف زيادة رأس المال	512 أو 53	6xx
تاريخ تسوية زيادة رأس المال				
1013	1012	ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية ح/ مساهمات مطلوبة ومحررة	1013	1012

		الترصيد الكلي لحساب 1012		
xxxxxxx	xxxxxxx	ح/ مساهمات مطلوبة ومحركة ح/ رأس المال الصادر الترصيد الكلي لحساب 1013 والتسوية الكلية لعملية زيادة رأس المال	101	1013

2.7. تقديم مساهمات عينية جديدة:

تمر عملية زيادة رأس المال عبر تقديم مساهمات عينية جديدة في شركات الأموال بنفس المراحل المتعلقة بعملية تأسيس شركات الأموال وهي المراحل، وهي:

- مرحلة الوعد بزيادة رأس المال عن طريق تقديم مساهمات عينية؛
- تحرير كل المساهمات العينية الجديدة؛
- مرحلة تسديد مصاريف زيادة رأس المال؛
- مرحلة تسوية زيادة رأس المال المحرر.

ويمكن توضيح القيود المتعلقة بهذه المرحلة كما يلي:

تاريخ الوعد بزيادة رأس المال				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
4562	1012	ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة عينية ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة عينية الوعد بزيادة رأس المال عن طريق تقديم مساهمة عينية	xxxxxxx	xxxxxxx
تاريخ التحرير الكلي للمساهمات العينية				
2xx	4562	ح/ حسابات التثبيتات	xxxxxxx	xxxxxxx
3xx		ح/ حسابات المخزونات	xxxxxxx	
ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة عينية تحرير كل المساهمات العينية الجديدة وترصيد ح/4562				
تاريخ تسديد مصاريف زيادة رأس المال				
6xx	512 أو 53	ح/ حسابات الأعباء	xxxxxxx	xxxxxxx xxxxxxx
		ح/ بنوك حسابات جارية ح/ صندوق الأموال تسديد مصاريف زيادة رأس المال		
تاريخ تسوية زيادة رأس المال				
1012	1013	ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة ح/ مساهمات مطلوبة ومحركة الترصيد الكلي لحساب 1012	xxxxxxx	xxxxxxx

xxxxxx	xxxxxx	ح/ مساهمات مطلوبة ومحركة ح/ رأس المال الصادر الترصيد الكلي لحساب 1013 والتسوية الكلية لعملية زيادة رأس المال	101	1013
--------	--------	--	-----	------

3.7. دمج الاحتياطات:

تعتبر الاحتياطات عنصرا من رأس المال، لأنها جزء لا يتجزأ من مجموعة "حسابات رؤوس المال"، والاحتياطات في العادة يتم الحصول عليها بعد تحقيق الشركات للأرباح، وتخصيص جزءا منها لهذه الاحتياطات، ونجد في المقام الأول من هذه الاحتياطات الواجب على الشركات تكوينها "الاحتياطات القانونية"، ورصيدا لا يدخل في زيادة رأسمال الشركات. لكن باقي أنواع الاحتياطات يمكن للشركة أن تقوم برفع رأس المال بها كالاحتياطات الاختيارية...إلخ.

إلا أنه وجب القول بأن زيادة رأس المال بهذه الطريقة لا يؤثر على المركز المالي الصافي للشركة، لأن هذه العملية عبارة عن تحويل الأرصدة بين الحسابات نفس المجموعة، وهي مجموعة "حسابات رؤوس الأموال"، إلا أن هذه الطريقة تسمح للشركات من تحسين صورتها مع دائنيها، لأن رأس المال يعتبر الضمان الوحيد لإطفاء التزامات الشركة تجاه الغير.

ويمكن توضيح عملية زيادة رأس المال عن طريق الاحتياطات من خلال القيود الموالية:

تاريخ الوعد بزيادة رأس المال				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
4561	1012	ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة الوعد بزيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات	xxxxxx	xxxxxx
تاريخ تحويل أرصدة الاحتياطات المعنية بزيادة رأس المال				
110 106x	4561	ح/ ترحيل من جديد ح/ الاحتياطات (الأساسية، العادية...إلخ) ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية ترصيد جزئي أو كلي للاحتياطات المعنية بزيادة رأس المال وترصيد ح/4561	xxxxxx xxxxxx	xxxxxx
تاريخ تسديد مصاريف زيادة رأس المال				
6xx	512 أو 53	ح/ حسابات الأعباء ح/ بنوك حسابات جارية ح/ صندوق الأموال تسديد مصاريف زيادة رأس المال	xxxxxx	xxxxxx xxxxxx
تاريخ تسوية زيادة رأس المال				
1012	1013	ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة ح/ مساهمات مطلوبة ومحركة الترصيد الكلي لحساب 1012	xxxxxx	xxxxxx

xxxxxx	xxxxxx	ح/ مساهمات مطلوبة ومحركة ح/ رأس المال الصادر الترصيد الكلي لحساب 1013 والتسوية الكلية لعملية زيادة رأس المال	101	1013
--------	--------	--	-----	------

4.7. دمج الالتزامات:

نعني بالالتزامات ديون الشركة تجاه الغير، سواء كانت هذه الالتزامات غير جارية (طويلة الأجل) أو جارية (قصيرة الأجل)، وهنا تتفاوض الشركة مع الموردين أو المقرضين أو البعض منهم من أجل تحويل ديونهم إلى رأس مال الشركة، وفي المقابل يصبحون كمساهمين في رأسمالها، ويتحصل كل منهم على أقساط الأرباح عندما تحقق الشركة الأرباح وتخصص نسبة منها لتوزيعها عليهم.

لكن وجب القول بأن زيادة رأس المال بهذه الطريقة يؤثر على المركز المالي الصافي للشركة، عكس الطريقة السابقة، لأن هذه العملية عبارة عن تحويل الأرصدة بين حسابات ليست من نفس المجموعة (أي تحويل الأرصدة من حسابات المجموعة الرابعة "حسابات الغير" إلى حسابات المجموعة الأولى "حسابات رؤوس الأموال")، وهذه الطريقة تسمح للشركات من تحسين صورتها مع دائئها، لأن رأس المال يعتبر الضمان الوحيد لإطفاء التزامات الشركة تجاه الغير.

ويمكن توضيح عملية زيادة رأس المال عن طريق الالتزامات من خلال القيود الموالية:

تاريخ الوعد بزيادة رأس المال				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
4561	1012	ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة الوعد بزيادة رأس المال عن طريق دمج الالتزامات	xxxxxx	xxxxxx
تاريخ تحويل أرصدة الالتزامات المعنية بزيادة رأس المال				
40x	4561	ح/ الموردون والحسابات المرتبطة بها ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية ترصيد جزئي أو كلي للالتزامات المعنية بزيادة رأس المال وترصيد ح/4561	xxxxxx	xxxxxx

تاريخ تسديد مصاريف زيادة رأس المال				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
6xx	512 أو 53	ح/ حسابات الأعباء ح/ بنوك حسابات جارية ح/ صندوق الأموال تسديد مصاريف زيادة رأس المال	xxxxxx	xxxxxx xxxxxx
تاريخ تسوية زيادة رأس المال				
1012	1013	ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة ح/ مساهمات مطلوبة ومحركة الترصيد الكلي لحساب 1012	xxxxxx	xxxxxx

xxxxxx	xxxxxx	ح/ مساهمات مطلوبة ومحركة ح/ رأس المال الصادر الترصيد الكلي لحساب 1013 والتسوية الكلية لعملية زيادة رأس المال	101	1013
--------	--------	--	-----	------

5.7. إعادة تقييم أصول الشركة:

نعلم أنه من بين طرق تقييم موجودات الشركات حسب النظام المحاسبي المالي، توجد طريقتين، وهما:

- طريقة إعادة التقييم؛
- وطريقة التكلفة التاريخية.

وإذا كانت الشركة تنتهج طريقة إعادة والتي يجب تطبيقها مرة على الأقل في نهاية السنة المالية، فإن ارتفاع قيم الأصول المعاد تقييمها يعتبر كزيادة في رأسمالها، ونعلم أن هناك في مدونة الحسابات رقم حساب خاص بالترصيد الناتج عن إعادة تقييم هذه الموجودات، وهو الحساب 105 "فارق إعادة التقييم"، ويمكن توضيح عملية إعادة التقييم وعملية زيادة رأس المال بهذه الطريقة من خلال القيود المحاسبية الموالية:

تاريخ إعادة تقييم الموجودات				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
2xx		ح/ حسابات التثبيتات	xxxxxx	
3xx		ح/ حسابات المخزونات والجاري العمل بها	xxxxxx	
	105	ح/ فارق إعادة التقييم الوعد بزيادة رأس المال عن طريق دمج الالتزامات		xxxxxx

وفيما يلي القيود المحاسبية الموافقة لزيادة رأس المال بهذه الطريقة:

تاريخ إعادة تقييم موجودات الشركة				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
4561		ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية	xxxxxx	
	1012	ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة الوعد بزيادة رأس المال عن طريق إعادة تقييم موجودات الشركة		xxxxxx
تاريخ إعادة تقييم موجودات الشركة				
105		ح/ فارق إعادة التقييم	xxxxxx	
	4561	ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية ترصيد ح/105 وح/4561		xxxxxx

تاريخ إعادة تقييم موجودات الشركة				
6××	ح/ حسابات الأعباء	ح/ بنوك حسابات جارية	512	××××××
		ح/ صندوق الأموال	أو 53	××××××
		تسديد مصاريف زيادة رأس المال		××××××
تاريخ إعادة تقييم موجودات الشركة				
1012	ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة	ح/ مساهمات مطلوبة ومحررة	1013	××××××
		الترصيد الكلي لحساب 1012		××××××
1013	ح/ مساهمات مطلوبة ومحررة	ح/ رأس المال الصادر	101	××××××
		الترصيد الكلي لحساب 1013 والتسوية الكلية لعملية زيادة رأس المال		××××××

6.7. تحويل حقوق وقروض الشركاء:

تتم عملية زيادة رأس المال بهذه الطريقة عن طريق تحويل أموال كانت الشركة ستقوم بتقديمها إلى أطراف ذات صلة بالشركة وهنا نقصد بهم الشركاء، كتحويل أرباح كان مفروضا على الشركة بعد تخصيص نتيجة الدورة المالية التي حققت فيها ربح، وتحويل الأقساط الموزعة التي كان من المفترض إلى الحسابات الجارية الشركاء (ح/455: الشركاء - الحسابات الجارية)، لكن لضرورة زيادة رأس المال بطريقة استعجالية، يمكن للشركة أن تتفاوض مع الشركاء من أجل تحويل حقوقهم إلى زيادة رأس المال، وفي مقابل ذلك سيتحصلون هم من جانبهم على زيادة في حصصهم في رأسمالها.

تاريخ الوعد بزيادة رأس المال				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
4561	1012	ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية	××××××	××××××
		ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة		
		الوعد بزيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات		
تاريخ ترصيد بعض أرصدة حقوق الشركاء المعنية بزيادة رأس المال				
455		ح/ الشركاء - الحسابات الجارية	××××××	××××××
168×		ح/ الإقتراضات والديون الأخرى المماثلة	××××××	××××××
	4561	ح/ شركاء مساهمات مطلوبة وغير محررة نقدية		
		ترصيد جزئي أو كلي لبعض حقوق الشركاء المعنية		
		بزيادة رأس المال مع ترصيد ح/4561		
تاريخ تسديد مصاريف زيادة رأس المال				
6××	ح/ حسابات الأعباء	ح/ بنوك حسابات جارية	512	××××××
		ح/ صندوق الأموال	أو 53	××××××

		تسديد مصاريف زيادة رأس المال		
تاريخ تسوية زيادة رأس المال				
xxxxxx	xxxxxx	ح/ مساهمات مطلوبة وغير محررة ح/ مساهمات مطلوبة ومحررة الترصيد الكلي لحساب 1012	1013	1012
xxxxxx	xxxxxx	ح/ مساهمات مطلوبة ومحررة ح/ رأس المال الصادر الترصيد الكلي لحساب 1013 والتسوية الكلية لعملية زيادة رأس المال	101	1013

دروس حول العمليات الواقعة على رأس المال في مقياس محاسبة الشركات، مخصص لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص محاسبة ومراجعة، إعداد الدكتور صراوي مراد

عن أستاذ المقياس:

الدكتور صراوي مراد